الصباح الدولية
15
العدد 1942 - السنة السابعة
الجمعة 25 شوال 1435 - الموافق 22 أغسطس 2014
Friday 22 August 2014 - No.1942 - 7th Year

شن غارة جوية استشهد فيها ثلاثة من أبرز المسؤولين عن الجناح العسكري لـ «حماس»

# الاحتلال الإسرائيلي يستهدف قادة «القسام» ... والمقاومة تتوعد بالثأر

دموع الألم والصدمة عادت لتخيم على وجوه الغزاويين بعد انهيار الهدنة

قادة كتائب المقاومة الذين اغتالتهم إسرائيل أمس

- صواريخ الكتائب تمطر الأراضي المحتلة
- 22 شهيداً حصيلة ضحايا العدوان منذ انهيار الهدنة

الاراضي المحتلة – وكالات : أعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس مقتل ثلاثة من أبرز قادتها العسكريين في قصف إسرائيلي لعدد من المنازل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وهم رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد برهوم.

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، إن «اغتيال قادة القسام في رفح هو جريمة إسرائيلية كبيرة لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو إضعاف المقاومة، وستدفع إسرائيل الثمن».

وقال أوفير غندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن جهاز الأمن الداخلي، الشاباك، والجيش الإسرائيلي استهدافا «مبنى في رفح مكث فيه رائد عطار ومحمد أبو شمالة، وهما من أكبر القادة في الجناح العسكري لحركة حماس، بعد استخبارات مكثفة أدت إلى العثور على هذين القائدين الكبيرين، وتم التأكد من مقتلهما».

وأعلنت كتائب القسام قصف مطار بن غوريون الإسرائيلي بصاروخ من طراز «ام 75»، ولكن لم يرد أي تأكيد لهذا من الجانب الإسرائيلي.

وأعلنت (سرايا القدس) الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في بيان لها مسؤوليتها عن قصف «مغتصبة مفتاحيم» بثلاثة صواريخ صباح اليوم «الخميس» كما تبنت مسؤولية اطلاق صاروخين نحو مدينة (عسقلان) في جنوب اسرائيل.

أما كتائب الشهيد عزالدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس فاعلنت قصف «مغتصبة نير عوز» بـ12 قذيفة هاون فيما اعلنت فصائل فلسطينية اخرى ان مقاتليها اطلقوا صباح الامس عددا من الصواريخ استهدفت منطقة (كرم ابو سالم) وبلدة (اشكول).

من جانبها اكدت الوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية في بيان لها مسؤوليتها عن قصف بئر السبع بصاروخي غراد ردا على مجزرة (رفح).

ومن جهتها توعدت كتائب القسام اسرائيل في بيان لها بالرد على اغتيال ثلاثة من قادتها في مدينة (رفح) مؤكدة «ان العدو سيدفع ثمنا غاليا لهذه الجريمة وجرائمه المستمرة بحق ابناء شعبنا».

وافادت مصادر فلسطينية بمقتل 4 اشخاص وإصابة 4 آخرين بجراح بالغة في قصف جوي إسرائيلي لمجموعة كانت تدقن بعض الضحايا السابقين.

وبرتفع بذلك عدد قتلى أمس إلى 22 شخصا، ووصل عدد الضحايا بعد انهيار التهدئة إلى 52 قتيلا، بينما زاد إجمالي عدد ضحايا الهجوم الإسرائيلي منذ بدايته في 8 يوليو إلى 2064 قتيلا و10254 جريحا.

وكان ثمانية فلسطينيين، بينهم 6 من عائلة واحدة، قتلوا، وأصيب نحو 40 شخصا آخر، عدد كبير منهم حالاتهم خطرة في قصف إسرائيلي استهدف منزل عائلة كلاب في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بينما قتل اثنان آخران في قصف مجموعة غرب بلدة بيت لاهيا.

وأدى القصف الإسرائيلي للمنزل – وفقا لشهود عيان – إلى تدمير ثلاثة منازل أخرى بشكل شبه كامل، إذ اطلقت الطائرات الحربية من طراز ف-16- تسعة صواريخ على الأقل.

وكانت طائرات حربية استهدفت منطقة الأنفاق بحي البرازيل برفح على الحدود المصرية.

وفي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة قتل 2 من الفلسطينيين في قصف لدراجة نارية وسط المخيم، وهما جمعة مطر، وعمر أبو ندي.وأصيب رجل مسن في قصف إسرائيلي على قطاع غزة منذ انهيار الهدنة الثلاثاء، بينما أطلق نشطاء فلسطينيون العشرات من الصواريخ تجاه الأراضي الإسرائيلية.

وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن قائد جناحها العسكري محمد الضيف نجا من غارة جوية إسرائيلية استهدفت اغتياله في مدينة غزة.

وأسفرت الغارة عن مقتل زوجة الضيف وابنه، بينما أودت غارات إسرائيلية أخرى بحياة حوالي 19 فلسطينيا.

تعهد

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تعهد في وقت سابق باستمرار الهجوم على قطاع غزة «حتى استعادة أمن إسرائيل».

وأكد نتنياهو أنه «عاقد العزم على الاستمرار في الحملة بكل الوسائل ووفقا لما تقتضيه الحاجة».وتقول إسرائيل إنها شنت أكثر من 100 غارة جوية على قطاع غزة منذ انهيار قرى شرق خان يونس.

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تعهد في وقت سابق باستمرار الهجوم على قطاع غزة «حتى استعادة أمن إسرائيل».

وأكد نتنياهو أنه «عاقد العزم على الاستمرار في الحملة بكل الوسائل ووفقا لما تقتضيه الحاجة».وتقول إسرائيل إنها شنت أكثر من 100 غارة جوية على قطاع غزة منذ انهيار

واستؤنفت الهجمات من كلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني فيما اتهم كل طرف الآخر بالمسؤولية عن انهيار مفاوضات السلام في القاهرة. وطالبت منظمات حقوقية السلطات الإسرائيلية بالسماح لها بالدخول إلى قطاع غزة كي يتسنى لها التحقق من اتهامات بانتهاك القوانين الإنسانية الدولية من جانب كلا الطرفين.

واتهمت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش إسرائيل بممارسة «ألعاب بيروقراطية» معهما برفض طلبات المنظمتين بالعبور إلى غزة.

واعتبر نتنياهو – في خطاب تلفزيوني – أن حركة حماس «جاءت من نفس الشجرة التي خرج منها مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا».

وقال: «لن نتوقف حتى نضمن أمن تام وسلام لكافة سكان الجنوب وكل مواطني إسرائيل».

واعتبر متحدث باسم كتائب القسام، يدعى أبو عبيدة، أن الإسرائيليين «ضيعوا فرصة ذهبية للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار».

وطالبت حماس الوفد الفلسطيني العودة من القاهرة التي كانت تستضيف مفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وحذر أبو عبيدة، في كلمة متلفزة، شركات الطيران العالمية من الوصول إلى مطار بن غوريون بدءا من صباح الخميس ومهددا باستهداف التجمعات داخل اسرائيل.

## من هم القادة الثلاثة محمد إبراهيم صلاح أبو شمالة «أبو خليل»

من مواليد 1974، وهو عضو المجلس العسكري العام لكتائب القسام، ومن مؤسسي كتائب القسام في منطقة رفح، بحسب ما تقول حركة حماس.

وتقول الكتائب إنه قاد العديد من العمليات «الجهادية» وعمليات ملاحقة وتصفية «العملاء» في الانتفاضة الأولى، وشارك في ترتيب صفوف كتائب القسام في الانتفاضة الثانية، وعين قائدا لدائرة الإمداد والتجهيز، وأشرف على العديد من العمليات الكبرى مثل عملية براكين الغضب ومحفوظة وحردون وترميد الوهم المتبدد، كما كان من أبرز القادة في معارك الفرقان وحجارة السجيل والعصف المأكول.

وتولى قيادة جميع عمليات حماس في القطاع الجنوبي، وفي منطقة رفح وخان يونس.

كان عضوا قديما في القيادة العسكرية لحركة حماس وبدأ مشواره في بداية التسعينيات مع كل من محمد الضيف ورائد عطار.

وكان أبو شمالة – بحسب ما ذكرته إسرائيل – ضالعا في تخطيط وقيادة العشرات من العمليات الخطيرة، منها:

1994قتل ضابط إسرائيلي في منطقة رفح

2004شارك في تخطيط عمليات من خلال حفر أنفاق مفخخة

2006يونيو خطط عملية في منطقة كرم أبو سالم، قتل فيها جنديان، وخطف فيها غلعاد شاليط.

2008 مايو ، دبر العملية التي وقعت في معبر كرم أبو سالم، حيث فجرت عربات جيب وسيارات مفخخة، أدت إلى إصابة 13 جنديا.

كان ضالعا في عملية الجرف الصامد بتسلل 13 حمساويا عن طريق نفق إلى منطقة سوفا.

رائد صبحي أحمد العطار «أبو أيمن»

من مواليد 1974، وهو قائد لواء رفح، وعضو المجلس العسكري العام لكتائب القسام، ومن أكبر القادة في الجناح العسكري لحركة حماس.

كان رفيق درب محمد أبو شمالة في كل المحطات منذ التأسيس والبدايات، إذ شارك – كما تقول حماس – في «العمليات الجهادية» وملاحقة «العملاء» في الانتفاضة الأولى ثم في تطوير بنية الجهاز العسكري في الانتفاضة الثانية.

وتولى قيادة لواء رفح في كتائب القسام وكان عضوا في المجلس العسكري العام، وقد شهد لواء رفح تحت إمرته – كما يقول الفلسطينيون – الجولات والصولات مع الاحتلال وعلى رأسها حرب الأنفاق وعملية الوهم المتبدد.

وكان له دوره الكبير في معارك الفرقان وحجارة السجيل والعصف المأكول.

وتقول إسرائيل إنه كان مسؤولا عن حفر الأنفاق الهجومية إلى كرم أبو سالم وسوفا، وتشكيل قوات النخبة وتهريب الأسلحة من سيناء.

وأدى دورا بارزا في عدد من العمليات الخطيرة التي ارتكبت خلال السنوات الأخيرة، بما فيها:

1994يوليو ، شارك في عملية على الحدود الإسرائيلية المصرية أودت بحياة ضابط إسرائيلي.2001سبتمبر ، شارك في تخطيط وتنفيذ تفجير موقع عسكري إسرائيلي أودى بحياة 4 جنود.

2002يناير ، شارك في تخطيط عملية اقتحام لموقع عسكري إسرائيلي قرب معبر كرم أبو سالم أودت بحياة 4 جنود.

2006يونيو ، خطط وقاد عملية في قطاع كرم أبو سالم أودت بحياة جنديين، وخطف فيها الجندي غلعاد شاليط.

شارك في عمليات أخرى ضد جنود الجيش الإسرائيلي في إطار عملية الجرف الصامد.

محمد حمدان برهوم «أبو أسامة»

وهو من أوائل المطاردين في كتائب القسام وهو رفيق درب محمد أبو شمالة ورائد العطار، طورد من قبل القوات الأمنية الاسرائيلية في عام 1992م ونجح بعد فترة من المطاردة في السفر إلى الخارج سرا وتنقل في العديد من الدول، ثم عاد في الانتفاضة الثانية إلى القطاع.

# «الجامعة»: غياب إرادة السلام عن إسرائيل السبب الرئيسي في فشل المفاوضات

القاهرة – «كونا» — اكدت جامعة الدول العربية امس ان غياب ارادة السلام عن اسرائيل كان السبب في فشل المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الفلسطيني في القاهرة موضحة ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر ظهر منقسما على نفسه ما ادى لفشل جهود تثبيت وقف اطلاق النار في قطاع غزة.

وحمل الامين العام المساعد لشؤون فلسطين والاراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح في تصريح للصحفيين الحكومة الاسرائيلية مسؤولية افشال المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين.

واشار صبيح الى ان دعوات الحكومة الاسرائيلية لاجتياح غزة واستمرار انتهاكاتها للقدس والمسجد الأقصى وطردها للفلسطينيين وتكثيفها للاستيطان ادى الى فشل جهود تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال فترة "الهدنة الثالثة".

واكد ان ما يحدث في غزة والاراضي الفلسطينية هو "عدوان صارخ" ويحتاج الى وقفة واعادة حسابات من قبل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي باعتباره مسؤولا عن حفظ السلم والأمن الدوليين.

كما ذكر ان الجامعة العربية ودول العالم كانت ترى ان اسرائيل لا تسير نحو السلام مشيرا الى ان غالبية الحكومة الاسرائيلية ضد حل الدولتين.

ووصف صبيح في الوقت ذاته المفاوضات غير المباشرة التي جرت في القاهرة برعاية مصرية بانها كانت "شاقة وان مصر بذلت فيها جهدا كبيرا" مضيفا ان "الوفد الفلسطيني الموحد قدم عددا من الايجابيات وفي المقابل كانت اسرائيل منقسمة على نفسها في المجلس الوزاري المصغر".

وأكد في السياق ذاته استمرار الدعم العربي والدولي للمفاوض الفلسطيني مشيرة الى وجود أشكالا عدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في ظل استمرار المجازر الاسرائيلية وفرض العقاب الجماعي من خلال قطع المياه والكهرباء وقصف المخيمات التابعة لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في قطاع غزة.

وفي النهاية اعرب المسؤول عن اسفه ازاء عدم وجود من يردع اسرائيل عن ارتكاب هذه الجرائم ولاعتبار البعض انها ترتكب جرائمها دفاعا عن النفس.

السفير محمد صبيح

# جرار ترفض قرار إبعادها إلى أريحا

رام الله – «كونا» — رفضت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار امس قرارا للسلطات الاسرائيلية بابعادها من مدينة رام الله الى اريحا في الضفة الغربية.

وقالت جرار في مؤتمر صحفي عقدته امام مقر المجلس التشريعي «رفضت التوقيع على الامر العسكري بابعادي واستكمل الرفض في التنفيذ لاننا نرفض تنفيذ سياسة الاحتلال.» ودعت جرار الى ان يصبح رفض تنفيذ اجراءات الاحتلال الاسرائيلي سياسة عامة كجزء من سياسة المواجهة مع الاحتلال.

واضافت جرار انه «يمكن للاحتلال ان يداهم منازلنا ويعتقلنا وهذا مختلف عن ان نقوم بشكل طوعي ونسلم انفسنا للاحتلال.» وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت منزل جرار وهي عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية في رام الله صباح امس الاول وسلمتها قرارا عسكريا بابعادها الى اريحا بحجة انها تشكل خطرا على امن اسرائيل.

خالدة جرار

واعلن المجلس التشريعي الفلسطيني اعتصاما مفتوحا امام مقره في رام الله رفضا للقرار الاسرائيلي.

وقالت جرار انها ستبقى في خيمة الاعتصام مع زملائها والقوى الوطنية والاسلامية رفضا لقرار الابعاد.

وتعتبر سياسة الابعاد من السياسات التي اتخذتها اسرائيل منذ ان احتلت فلسطين عام 1948 وابعدت فلسطينيين الى خارج الوطن واحدثها ابعاد عدد من النشطاء الذين تحصنوا في كنيسة المهد عام 2002.

وابعدت اسرائيل نوابا عن حماس من القدس الى الضفة الغربية لكن هذه المرة الاولى التي تقرر فيها الابعاد الى منطقة اخرى خاضعة للسيطرة الفلسطينية حسب اتفاق اوسلو.